

## 20 - شرح كتاب العبودية - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وذلك ان العبادة لله هي الغاية المحبوبة له والمرضية له - 00:00:00

والتي خلق الخلق لها كما قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وبها ارسل جميع الرسل كما قال نوح لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وكذلك قال هود وصالح وشعيب - 00:00:25

وغيرهم لقومهم وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:00:43

وقال تعالى ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. كما قال في الآية الاخرى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انني بما تعملون عليم. وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقوه - 00:01:05

وجعل ذلك لازما لرسوله الى الموت كما قال واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. نعم الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:25

اما بعد لما بين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في صدر كتابه العبودية معنى العبادة وحقيقة وانها اسم جامع لكل ما يحبه الله. ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - 00:01:52

ثم مثل لذلك ببعض الامثلة من عبادات باطنية فعلية او قولية وعبادات من عبادات ظاهرة فعلية او قولية او عبادات باطلة فلما مثل رحمة الله لذلك ببعض الامثلة بعد ان بين - 00:02:12

العبارة انتقل رحمة الله تعالى الى بيان مقام العبادة ومكانتها العالية ومنزلتها من دين الله تبارك وتعالى وقد عرفنا ان من سؤالات السائل سؤال هل هي اعلى المقامات ام فوقها شيء من المقامات؟ فكان مما سأله السائل - 00:02:36

ولذا شرع رحمة الله في بيان مقام العبادة مكانتها العالية ومنزلتها الرفيعة وذلك بقوله وذلك ان العبادة هي الغاية المحبوبة لله والمرضية له وذلك ان العبادة هي الغاية المحبوبة لله المرضية له - 00:03:02

فالعبارة فهي الغاية التي احبها الله سبحانه وتعالى لعباده ورظيها لهم ولاجلها خلقهم فهي الغاية الغاية التي لاجلها خلقوا ولاجلها اوجيوا وهي محبوبة الى الله مرضية عنده خلق الخلق لاجلها واجدهم لتحقيقها سبحانه وتعالى - 00:03:30

ولهذا ينبغي ان يعلم ان مقام العبادة مقام تشريف للعبد وشرف عظيم اذا وفق العبد ان كان من اهل العبادة واهل الطاعة لله عز وجل فهذا اعظم شرف واعظم مقام - 00:04:01

يوافق له العبد ويناله ان يكون من اهل عبادة الله ومن عباد الرحمن سبحانه وتعالى واي شرف اعلى واعظم وارفع من هذه النسبة الشريفة العالية ان يكون عبدا لله وان يكون من عباد الله سبحانه وتعالى - 00:04:27

محققا العبودية التي هي الغاية المحبوبة لله مرضية عنده سبحانه وتعالى قال رحمة الله كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ساق هذه الآية لما فيها من دلالة على - 00:04:54

ان الغاية من خلق الانس والجن عبادة الله الغاية التي خلق لاجلها الانس والجن عبادة الله عز وجل قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. خلقت هذا فعله هو سبحانه وتعالى - 00:05:22

اوجد الجن والانس واوجد هذه المخلوقات قال الا لا يعبدون اي الا لامرهم بعبادتي والمراد بالعبادة التوحيد كما عرفنا ذلك من قول

ابن عباس رضي الله عنهم كل امر بالعبادة في القرآن امر بالتوحيد - 00:05:46

فمعنى قوله الا لامرهم بعبادتي وتوحيدي والخلاص الدين لي فهو عز وجل ما خلق الخلق باطلًا ولا اوجده عبئنا ولا  
ابدعيه سدى تنزيه وتقديس تبارك وتعالى عن ذلك - 00:06:10

ومن عقيدة اهل الایمان اعتقادهم ان هذا الخلق لم يخلق باطلًا هذه عقيدة ولها ثمرتها العظيمة واثرها المبارك على المؤمن الذي يعتقد  
ذلك وانظروا اعلان اهل الایمان والابرار من عباد الله. هذه العقيدة في تosalهم وتذللهم بالله عز وجل وطلبهم لرضاه - 00:06:34  
قال جل وعلا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم  
ربنا ما خلقت هذا باطننا سبحانك فقنا عذاب النار - 00:07:05

ذكروا هذه العقيدة التي يدينون بها ويؤمنون بها في مقام تosalهم الى الله سبحانه وتعالى ان ينجيهم من عذاب النار ولا ينجوا من  
عذاب النار الا من يعتقد فعلا ان هذا الخلق لم يخلق باطلًا - 00:07:26

وانما خلق للحق وبالحق خلق للعبادة والطاعة والامتثال لله عز وجل اما والعياذ بالله اذا ظن الظن واعتقد المعتقد ان فهذا الكون انما  
خلق باطلًا ووجد عبئنا من اجل ان يبعث الانسان ويلعب ويلهو ويمرح - 00:07:46

ولا يقوم لله عز وجل ب العبودية فهذا الاعتقاد ظرره على الانسان اعظم الضرر ولهذا اذا دخل اهل النار النار يوم القيمة يقول الله لهم كما  
يدل على ذلك او اخر سورة المؤمنون - 00:08:15

يقول الله لهم في النار افحسبتم انما خلقناكم عبئنا وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو اي تنزيه وتقديس عن  
ذلك فهوئاء الذين هم اهل النار ظنوا في الحياة الدنيا ان هذا الخلق خلق عبئنا - 00:08:37

وولهوا وباطنا فاثمرت فيهم هذه العقيدة الباطلة صدودا واعراضًا عن دين الله وعن طاعة الله بخلاف المؤمن الذي  
اعتقد اعتقادا جازما ان هذا الخلق لم يخلق باطلًا - 00:09:02

ايحسب الانسان ان يترك سدى اي لا يؤمر ولا ينهى ابدا بل خلقه الله سبحانه وتعالى ليأمره وينهاه. فالمؤمن اعتقاد ذلك وامن به  
فاثمرت فيه هذه العقيدة طاعة وعبادة وقياما بامر الله سبحانه وتعالى - 00:09:25

فالله عز وجل خلق الخل ليعبدوه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون لم يخلقهم باطلًا ولم يوجد لهم عبئنا ولن يتركهم سبحانه  
وتعالى سدى ولهذا امرهم ونهاهم ودعاهم الى القيام بالعبودية له سبحانه وتعالى - 00:09:45

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما اريد منهم من الرزق وما اريد ان يطعمون اوجدهم سبحانه وتعالى وهو غني عن عبادتهم  
وعن طاعتهم وعن توحيدهم وعن اخلاقهم وعن جميع اعمالهم - 00:10:12

لا تنفعه سبحانه وتعالى طاعة من اطاع ولا تضره معصية من عصى ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو  
القوه المتين فهذه الآية الكريمه - 00:10:32

فيها دلالة على ان هذا الخلق انما اوجد لتوحيد الله والخلاص الدين له جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ان يعبدوه وبها الضمير  
عائد على العبادة ارسل جميع الرسل - 00:10:52

بها اي العبادة بحيث تكون لله خالصة يفرج جل وعلا بها بذلك ارسل جميع الرسل كما قال نوح لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره  
وكذلك قال هود وصالح وشعيب وغيرهم - 00:11:13

لقومهم فهذه دعوة الانبياء كلنبي يبعثه الله. اول ما يبدأ قومه به من الدعوة هذه الكلمة وائل كلمة تقرع سمع الاقوام من الانبياء  
هذه الكلمة اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:11:35

ليس في دعوة الانبياء كلمة تسبق هذه الكلمة بل بها يبدأون وهي اول ما يبدأ به الانبياء في الدعوة الى الله عز وجل لماذا؟ لأن هذا  
هو الاساس اساس الدين الذي عليه يبني - 00:11:59

ولو وجدت اعمال بدون هذه الاساس لم تقبل من صاحبها فالعمل لا يقبل الا بهذا الاساس. ولهذا يبدأ الانبياء اول ما يبدأون بوضع  
الاساس اساس بناء الدين خلاف الدعوات التي تهتم - 00:12:17

الامور الاخرى وتهمل الاساس واي فائدة ترتجى من بناء اساسه على شرفه على شفا جرف هار او لا اساس له فمهما علا ذلك البنيان ما اسرع ما يتتصدح وينهار ولا يستفاد مما جعل فيه من حليه وزينة وغير ذلك - 00:12:38

فاول ما يبدأ الانبياء بالدعوة الى الله عز وجل يبدأون بهذا الاصل اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وهذه الكلمة اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هي معنى لا الله الا الله - 00:13:08

فلو قال قائل ما معنى لا الله الا الله؟ فقيل اي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره؟ كان الجواب وافية فاول ما يبدأ الانبياء بالدعوة الى توحيد الله والبراءة من الشرك قائلين اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هذه الكلمة - 00:13:25

تتكرر في دعوات الانبياء بل في اول ما يبدأ به الانبياء دعوتهم الى الله سبحانه وتعالى قال رحمه الله وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:13:46

هذا دليل اخر الاول دليل تفصيلي ذكر دعوة نوح ودعوة فهود ودعوة صالح ودعوة شعيب. ثم قال وغيرهم اي كلنبي يبعثه الله بهذا بهذه الدعوة فهذا فيما يتعلق بتفصيل دعوة الانبياء - 00:14:08

ثم بعد هذا التفصيل ذكر ايات مجملة تجمع جميع الانبياء في ان هذا هو هدفهم في الدعوة الى الله قال وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. امة اي جماعة - 00:14:30

وطائفه من الناس وامة في القرآن وفي اللغة ايضا لها اطلاقات عديدة. وسيأتي اشاره الى ذلك. فالامامة هنا المراد بها الطائفة والجماعة من الناس قال ولقد بعثنا في كل امة - 00:14:52

وهذا فيه ان الله عز وجل بعث رسالته تترا الى العباد لاجل ماذا؟ ما الغاية من بعثتهم؟ ما الهدف من ارسالهم؟ قال ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذا هدف والغاية هذا الهدف والغاية من بعثة جميع النبيين. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:15:11

اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذا هو معنى لا الله الا الله امر بعبادة الله واحلاص العبادة له هو البراءة من الطاغوت والطاغوت هو كل - 00:15:37

من عبد من دون الله سبحانه وتعالى قال ولقد بعثنا في كل امة رسولان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت واجتنبوا الطاغوت والطاغوت من اه الطغيان وهو مجاوزة الحد فالطاغوت هو كل ما - 00:15:51

تجاوز به الناس الحد من معبد او متبع او مطاع فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله اي ان حال الناس تجاه دعوة الانبياء انهم على قسمين. قسم هداهم الله - 00:16:15

فقبلوا دعوة الانبياء وشرح الله سبحانه وتعالى صدورهم لقبولها والايمان بها وقسم حقت عليهم الضلاله فكانوا من اهل العناد والكفر والصدود والاعراض بما جاء به الانبياء والمرسلون قال وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:16:34

وهي نظير الاية التي قبلها في ان الهدف والغاية من بعثة جميع النبيين الدعوة الى توحيد الله. فان قوله هنا انه لا الله الا انا فاعبدون.

نظير قوله ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:17:03

فهذا هو اه التوحيد لا الله الا الله كلمته ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت حقيقته فحقيقة التوحيد عبادة الله سبحانه وتعالى واجتناب عبادة الطاغوت ايضا نظير هذه الايات قول الله سبحانه وتعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الها يعبدون - 00:17:25

ذلك قول الله سبحانه وتعالى في سورة الاحقاف واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر اي الرسل من بين يديه من خلفه لماذا ما الغاية؟ ما الهدف؟ الا تعبدوا الا الله - 00:17:59

والايات في هذا المعنى اي تقرير ان الهدف من بعثة النبيين الدعوة الى توحيد الله واحلاص الدين له اجمالا وتفصيلا كثيرة وشيخ الاسلام رحمه الله وتعالى اشار الى طرف منها - 00:18:20

قال وقال تعالى ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. كما قال في الاية الاخرى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

انى بما تعملون عليم. وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم - [00:18:38](#)  
فاتقون وهاتان الایتان في الباب نفسه بيان ان دعوة الانبياء واحدة وانهم كلهم دعاة الى توحيد الله واخلاص الدين له. فان قوله جل  
وعلا ان هذه امتكم امة واحدة المراد بالامة هنا الدين - [00:19:01](#)  
المراد بالامة هنا الدين لان كلمة امة ولفظة امة تطلق ولها معاني تعرف من خلال السياقات مر معنا قوله سبحانه و لقد بعثنا في كل امة  
رسولا المراد بالامة هناك اي طائفة وجماهرة من الناس - [00:19:23](#)  
وهنا قال جل وعلا وان هذه امتكم امة واحدة اي دينكم دين واحد دينكم دين واحد قوله سبحانه وتعالى والذكر بعد امة المراد بالامة  
هنا معنى اخر اي مدة من الوقت ومدة من الزمان - [00:19:46](#)  
قوله سبحانه وتعالى ان ابراهيم كان امة اي قدوة واما ما في الخير والتقوى والصلاح فاذا كلمة امة لفظة تأتي لها معاني تعرف من  
خلال السياق فقوله جل وعلا ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون اي - [00:20:07](#)  
اه دينكم دين واحد وفي الآية الأخرى قال يا ايها الرسل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ان بما تعملون عليم ان هذه  
امتكم امة واحدة اي امة الرسل ماذا - [00:20:35](#)  
امة واحدة دينهم دين واحد دين الرسل دين واحد ما هو؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا دين جميع المرسلين امتهن واحد  
اي دينهم واحد وهي عبادة الله وهو عبادة الله واخلاص الدين له سبحانه وتعالى. ولهذا جاء في الحديث ان نبينا عليه الصلاة  
والسلام قال نحن - [00:20:54](#)  
انبياء اولاد وعلات ديننا واحد وامهاتنا شتى ديننا واحدة هي عقيدتنا واحدة كلنا دعاة الى عبادة الله واخلاص الدين له امهاتنا شتى  
اي الشرائع تختلف من نبي الى اخر كما قال الله سبحانه وتعالى لكل جعلنا منكم - [00:21:21](#)  
سرعة ومنهاجا. اما العقيدة فهي عقيدة واحدة امة الانبياء امة واحدة اي دينهم دين واحد قال رحمة الله وجعل ذلك لازما لرسوله الى  
الموت جعل ذلك اي ذلك الامر الذي خلق الخلق لاجله واجدهم لتحقيقه وهو عبادة الله واخلاص الدين له. جعل ذلك لازما لرسوله -  
[00:21:44](#)  
محمد صلى الله عليه وسلم صفة خلقه وسيد الاولين والاخرين جعله الله لازما له الى الموت فامر الله عز وجل بهذا الامر قال واعبد  
ربك حتى يأتيك اليقين. هذا امر لنبي محمد - [00:22:18](#)  
عليه الصلاة والسلام صفة خلقه وسيد ولد ادم امره الله بهداه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي لازم عبادة الله وواظب على عبادة  
الله وداوم على عبادة الله واستمر في عبادة الله الى الموت - [00:22:37](#)  
فالذين هنا المراد به الموت باجماع المفسرين. من ائمة آآ العلم والدرية بكلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام المراد بالذين  
الموت اعبد ربك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي داوم على عبادة الله واستمر على عبادة الله الى ان يتوفاك الله وهذا الذي -  
[00:22:57](#)  
كان منه عليه الصلاة والسلام الى لحظاته الاخيرة وهو عبد لله قائم بعبادة الله سبحانه وتعالى الى ان توفاه الله جل وعلا وتوفاه الله  
وهو يستغفر يستغفر الله كان يختتم اعماله الصالحة بالاستغفار وختم حياته كلها بالاستغفار - [00:23:23](#)  
رب اغفر لي اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى. كان من اخر كلامه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فعبد الله حتى اتاه اليقين  
كما امره الله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - [00:23:51](#)  
نظير هذه الآية قول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. ما معنى لا تموتون الا وانتم  
مسلمون وكل لا يدرى متى يموت - [00:24:07](#)  
ما المعنى اي داوموا على عبادة الله ولازموا عبادة الله الى ان يأتيكم الموت وانتم على الاسلام والاسلام عبادة الله القيام طاعته جل  
وعلا وامثال امره قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي داوم على عبادة الله الى ان يتوفاك الله - [00:24:24](#)  
 يجعل ذلك لازما لرسوله لازما لرسوله انتبه لهذا. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يتباهى على معنى عظيم ايضا ويحذر من خلل جسيم

وجد لدى بعض طوائف الضلال يتباهى على معنى عظيم - 00:24:49

اذا كان صفة خلقه وسيد ولد ادم امره الله عز وجل بذلك وجعل ذلك لازما له الى الممات وهو صفة خلق الله واكمالهم عبودية لله  
امرها ان يداوم على العبادة الى الممات - 00:25:06

فمعنى ذلك ان العبادة لا تسقط عن احد باي حال مطلوبة منه في كل وقت الى ان يتوفاه الله خلافا لما يدعوه ائمة الضلال ودعاة  
الباطل من الطرقية حيث - 00:25:27

يزعمون ان العبد يترقى في الاعمال والعبوديات الى ان يبلغ درجة بزعمهم تسقط عنه فيها التكاليف ولا يكون مأمورا بالعبادات وهو  
من يسمونه بالواسط اذا بلغ اذا بلغ هذه الدرجة - 00:25:46

درجة الوصول ويفهمون هذه الاية الكريمة على غير بابها يفهمون واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي حتى تبلغ درجة اليقين التي هي  
بفهم المعرفة وتتحقق بذلك حينئذ توقف عن العبادة - 00:26:12

ولهذا يوجد في هؤلاء فعلا من يبلغ به الامر الى ان يتوقف عن العبادة لا يصلى ولا يصوم ولا يعبد الله سبحانه وتعالى ويرتكب  
المحرمات ويزعم انه واصل بلغ اليقين وسقطت عنه التكاليف - 00:26:35

وهذا القول كفر بجماع المسلمين وليس من دين الله سبحانه وتعالى اذا كان الله قال لصفوة خلقه صلوات الله وسلامه عليه واعبد  
ربك حتى يأتيك اليقين اي لازم العبادة الى ان تموت - 00:26:55

واليقين هنا بجماع اهل العلم الموت لما مات عثمان ابن مظعون قال عليه الصلاة والسلام اما عثمان فاتاه اليقين من ربه اي الموت  
فاتاه اليقين من ربه اي فاتاه الموت - 00:27:15

اهل سقر لما يدخلون النار يقولون لما ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نكذب بيوم الدين  
حتى اثنا اليقين يعني كنا على هذه الحال الى ان متنا - 00:27:35

حتى اثنا اليقين اي مظينا على هذه الحال ترك للصلاحة تضييع للدين وتكذيب بالجزاء والحساب الى ان اثنا اليقين اي اثنا الموت  
حتى اثنا اليقين. ماذا يقول هؤلاء الطرقية في الاية؟ حتى اثنا اليقين - 00:28:07

هل يقولون ان اولئك اهل سقر اتهم اليقين اي اثناهم كمال المعرفة فاليقين الموت اليقين هو الموت داوم على عبادة الله ولازم عبادة  
الله سبحانه وتعالى الى ان يتوفاك الله سبحانه ولهذا وجد لدى هؤلاء الضلال - 00:28:23

ان يكون شيخ الطريقة وقت اقامة الصلاة يتکى على سارية المسجد ومن حوله من المریدين يصلون وهو لا يصلى يكون هذا واصل  
واصل معناه سقطت عن التكاليف بل يقولون ان مقام - 00:28:46

هؤلاء مقام اعلى من ان يذهب للكعبة ليطوف بها ومقام اشرف من ان يذهب الى الكعبة ويطهرا بل الكعبة تطوف بالاولياء يقولون فلا  
يذهب يطوف واسشرف خلق الله عز وجل كم من مرة ذهب الى البيت وطاف - 00:29:07

به صلوات الله وسلامه عليه فيزعمون ان الواصل يبلغ هذا المقام والكعبة تذهب وتطوف اليه. وتطوف به ويعتقدون ذلك عقيدة  
وكتبه في كتبهم وفي احد الكتب كتب الاحكام المشهورة عقد فيه مسألة مبنية على هذه الخرافات - 00:29:28

عقد فيه مسألة فقهية في كتاب الصلاة مبنية على خرافات هؤلاء وظلال هؤلاء وباطل هؤلاء. قال اذا ذهبت الكعبة  
الناس هادي مسألة مبنية على خرافات هؤلاء وظلال هؤلاء وباطل هؤلاء. قال اذا ذهبت الكعبة - 00:29:52

تطوف بالاولياء الى اين يصلى الناس قال اختلف العلماء فيها على قولهم القول الاول قال يصلون الى جهة الكعبة باعتبار الاصل وانه  
لا يدرى الناس اين ذهبت الكعبة قال واما القول الثاني فقالوا انه يجب على الناس في ارجاء الدنيا ان يبحثوا عن الكعبة اين ذهبت.  
كل صلاة - 00:30:16

هذا موجود في كتاب مشهور ولا تزال الخرافات موجودة هذه الى يومنا هذا كلها مبنية على سوء الفهم والعقائد الباطلة والخرافات  
التي ما انزل الله بها من سلطان اذا كان الله قال لنبيه عليه الصلاة والسلام واعبد ربك - 00:30:43

حتى يأتيك اليقين جاءنا العبادة لازمة له حتى الموت مثل ما قال الحسن البصري قال لم يجعل اخذا من هذه الاية قال لم يجعل

الله عبده المؤمن او عباده المؤمنين اجلًا الا الموت - 00:31:03

فمطلوبة منهم العبادة الى اخر لحظة الى ان يتوفاهم الله سبحانه وتعالى فهذا هو معنى هذه الاية الكريمة واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وفيها دالة على عظم شأن العبادة ومقامها وانها امر مطلوب - 00:31:23

من العبد الى ان يتوفاهم الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى وبذلك وصف ملائكته وابيائه فقال تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون - 00:31:43

وقال تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون وذم المستكبرين عنها بقوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين - 00:32:06

ونعت صفة خلقه بالعبودية له فقال تعالى عيني يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. وقال عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ولما قال الشيطان قال ربى بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عباد

منهم المخلصين - 00:32:25

قال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وقال في وصف الملائكة بذلك وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول وهم - 00:32:55

بامرہ يعملون یعلم ما بین ایدیہم وما خلفہم ولا یشفعون الا لمن ارتضی وہم من خشیتہ مشفقوں وقال تعالیٰ وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئاً ادا. تکاد السماوات یتفطرن منه وتنشق - 00:33:13

الارض وتخرا الجبال هدا ان دعوا للرحمٰن ولدا وما ینبغی للرحمٰن ان یتخد ولدا ان کل من في السماء السماوات والارض الا اتی الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا. وكلهم اتیه یوم القيامة فردا. نعم - 00:33:33

يواصل رحمه الله ذکری الایات والادلة من القرآن الكريم، فی بیان مقام العبودیة والعبادة لله ومکانتها العظیمة. قال وبذلك وصف ملائكته وابيائه وصف ملائكته وصفهم باهتم عباد لله عز وجل - 00:33:55

قائمون بطاعتھ ممثّلون امره فوصفهم الله جل وعلا بذلك. قال وله من في السماوات والارض. ومن عنده اي من الملائكة الكرام لا یستکبرون عن عبادته ولا یستحسرون وصف الله الملائكة الكرام بذلك انهم - 00:34:18

لا یستکبرون عن عبادة الله. بل یخضعون لله ویدلُون له سبحانه وتعالیٰ ویقومون آآ العبودیة له عز وجل كما امره دون استکبار وایضا دون استحسان ولا یستحسرون اي لا یحصل لهم سآمة ولا ملل ولا ضجر ولا شيء من ذلك - 00:34:46

بل اه باقبال على العبادة كما امرهم الله سبحانه وتعالى وتحقيق لها يسبحون الليل والنهار لا يفترون اي لا یحصل لهم فتور بالتسبيح فهم مداومون عليه مواظبوں عليه الليل والنهار - 00:35:11

تشاهد القول من هذه الاية ان الله نعٰت ملائكته اه الكرام بذلك بانهم عباد لله سبحانه وتعالى لا یستکبرون عن عبادته نظيرها قول الله سبحانه وتعالیٰ في اخر ایة من سورة الاعراف قال ان الذين عند ربک لا یستکبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون - 00:35:31

في الاية التي قبلها قال جل وعلا واذكر ربک في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربک فذکر الملائكة هنا وعبودیتهم لله سبحانه وتعالیٰ ومواظبتهم على الذکر لله - 00:36:00

بعد امره جل وعلا بعباده بذکرہ والمواظبة على ذکرہ في ذلك دعوة للعباد ان یتشبهوا بالملائكة كما اشار الى ذلك ائمۃ التفسیر رحمهم الله تعالى فلما امر الله جل وعلا بالذکر اتبع ذلك بالاخبار عن حال الملائكة بقوله ان الذين عند ربک لا یستکبرون عن عبادته - 00:36:25

وله یسجدون فهذا من باب الحث على التشبيه بالملائكة مثل ما قال عليه الصلاة والسلام الا تصف الملائكة عند ربها فهذا مثل حث على الذکر ثم ذکر الملائكة اه يحرض العبد على التشبيه بالملائكة فيجتهد ویجاهد نفسه على - 00:36:54

فمن ذکر الله عز وجل. شاهد القول من هذه الاية ان الله عز وجل نعٰت الملائكة بالعبادة لا یستکبرون عن ويسبحونه وله یسجدون قال وذم المستکبرین عنها ذم سبحانه وتعالیٰ المستکبرین عن عبادته بقوله - 00:37:23

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي حقيرين اين دليلين صاغرين قال جل  
وعلا ادعوني استجب لكم. امر بالدعاء ووعد بالاجابة ثم قال ان الذين يستكرون عن عبادته - 00:37:46

فسمي جل وعلا الاستكبار عن دعائه استكبارا عن عبادته فدللت الاية على ان الدعاء عبادة ولهذا صح في حديث النعمان ابن بشير ان  
النبي عليه الصلاة والسلام قال الدعاء هو العبادة ثم تلا هذه الاية لماذا - 00:38:15

لان الله عز وجل سمى فيها الدعاء عبادة سمي الاستكبار عن دعائه استكبارا عن عبادته سبحانه وتعالى وتوعد من كان كذلك بانه  
يدخل جهنم يوم القيمة صاغرا حقيرا ذليلا قال ونعت صفة خلقه - 00:38:36

بالعبودية له فقال في سورة الانسان عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا بالالية التي قبلها قال ان الابرار يشربون من كأس كان  
مزاجها كافورا ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافور عينا اي تلك الكأس - 00:39:02

مستقاة ومخوذة من عين عينا يشرب بها عباد الله بهذه الكأس التي يشرب منها الابرار منبعها ومصدرها من عين اه عينا  
يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا اي يفجرون تلك العين تفجيرا على اه الجهة التي يريدون - 00:39:29

ان اساعوا لاشجارهم وان شاعوا ان تمر بين قصورهم وان شاعوا الى اي مكان اخر يفجرونها تفجيرا والكأس من تلك العين كأس  
مزاجها كافورا اي ممزوجة ومخلوطة بالكافور مما يعطي هذا الماء نكهة طيبة وطعمها جميلا ومذاقا حلوا - 00:39:57

رزقنا الله عز وجل جميعا الشرب من هذه الكأس منه وجوده وكرمه سبحانه وتعالى الشاهد من الاية قوله يشرب بها عباد الله. يشرب  
بها عباد الله. فنعت بالعبادة صفة خلقه - 00:40:22

الابرار عباد الله وصفهم سبحانه وتعالى بذلك وقال جل وعلا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون  
قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. ايضا ما عاد - 00:40:41

وصفة عبادة اهل الصفات الجميلة والاخلاق الفاضلة والاعمال الكاملة والعبوديات العظيمة والبعد عن ما نهى الله عنه وعن المحرمات  
كما سيأتي او كما آتى في سياق هذه الاية الى تمام السورة - 00:41:03

هؤلاء اه نعتهم الله عز وجل بهذا النعت قال عباد الرحمن واظافهم الى اسم الرحمن وهذا فيه تشريف لهم وتعليقية لمقامهم له بيان  
لمكانتهم ومنزلتهم العلية قال وعباد الرحمن نعتهم بذلك ثم ذكر او صافهم - 00:41:22

ثم ذكر جل وعلا او صافهم قال قال ولما قال الشيطان ولما قال الشيطان فيما اغويتني لازين لهم في الارض اغويتهم اجمعين الا  
عبادك منهم المخلصين. قال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعتك من الغاوين - 00:41:45

وشيخ الاسلام رحمة الله ساق هذه الاية هنا لانها تبين مقام العبادة ومكانتها العلية وان عباد الله المخلصين والمخلصين الذين  
اخلصهم الله واصطفاهم لعبادته هم اهل العبودية هم اه هم اهل النجاة والسلامة من الشيطان ولا سبيل للشيطان على احد منهم -  
00:42:08

نعم الشيطان عنده وسائل كثيرة ومحاربات متعددة لكن عباد الله ليس له عليهم سلطان فهذا يبين مقام العبادة ومكانتها قال عز وجل  
في سورة الاسراء واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والآولاد وعدهم وما يعدهم  
الشيطان الا - 00:42:37

نرى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا هذا مما يبين مقام العبودية ومكانتها الرفيعة العلية ان الشيطان ليس له سبيل  
على اهله ولا طريق اليها ينجيهم الله سبحانه وتعالى منه ويرحظهم من كيده - 00:43:01

بما من عليهم به سبحانه وتعالى من عبودية الله عز وجل قال وقال في وصف الملائكة بذلك وقالوا اتخذ الرحمن ولدا وقالوا اخذ  
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون وصفهم بالعبادة قال بل عباد مكرمون اي اكرمهم الله عز وجل وشرفهم - 00:43:22

بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرها يعملون ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن وهم من خشيته مشركون  
فنعهم سبحانه وتعالى بذلك بانهم عباد لله سبحانه وتعالى - 00:43:49

قال وقال تعالى اخذ الرحمن ولدا لقد جنتم شيئا اذا تکاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا ان دعوا

الرحمن ولدا وما ينفي للرحمان ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد - 00:44:09  
فاحصاهم وعدهم عدا وكلام اتيه يوم القيمة فردا وهذه الاية ساقها رحمه الله تبعا للاية التي قبلها في بيان جرم او عظم جرم من  
ادعى ان الله سبحانه وتعالى وتقديس وتنزه اتتخذ ولدا - 00:44:34

وقالوا اتخد الرحمن ولدا وهذا فيه نسبة امر لله عز وجل يتمنه رب ويقدس عنه سبحانه جل وعلا وتمنه وتقديس عن ذلك فنسب اليه المشركون هذه النسبة انه اتخد ولدا قال النصارى المسيح ابن الله - 00:44:57

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت المشركون الملائكة بناتها تنزه الله سبحانه وتعالى وتقدس عن افکهم وما يصفون فاورد رحمة الله  
وساق هذه الاية في بيان عظم هذا الجرم وكبر هذا غرظ هذا القول وشناعته وقالوا اتخد الرحمن ولدا لقد جئتم شيئاً ادا -

الجبال هذا تندك الجبال وتنهد من هذا القول الالثم - 00:45:54

ان دعوا للرحمٰن ولداً ان دعوا للرحمٰن ولداً. وهذه الاية يا اخوان يستفاد منها فائدة عظيمة جداً وهي ان الخطأ في اسماء الله وصفاته ليس كالخطأ كاي اسم اخر ان يخطئ الانسان في في صفات الله بان ينفي ما اثبت الله - 16:46:00

أو يثبت ما نفي الله هذا من اعظم الجرم و اكبر اللائم والعياذ بالله فهو لاء اثبتو ما نفاه الله الله عز وجل نفي عن نفسه الولد لم يلد ولم يولد فاثبتو ما نفاه الله - 00:46:41

تترتب على ذلك اه ما اشير اليه في هذه الاية الكريمة من بيان لعظم هذا الجرم وكبر هذا الاثم قال ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - 00:46:55

الا اتي الرحمن عبدا ان كل من في السماوات والارض وهذا جامع وشامل لكل من في السماوات الا اتي الرحمن عبدا اطلق العبد هنا  
واراد به المعبد لان العبد تارة يطلق ويراد به المعبد - 16:47:00

ان عبادي هذا المراد به - 00:47:39

١٢ من قاموا بعبادته اما قوله هنا الا اتي الرحمن عبدا اي كل ياتي مدلل ولها قال العلماء العبودية نوعان عبودية لربوبية الله وعبودية للوهبيه العبودية نوعان عبودية لربوبية الله. هذه العبودية لا يخرج عنها - 00:47:58

نافذة وحكمه ماض سبحانه وتعالى كلام عبيد الله - 00:48:25

امرہ الکوئی القدیری فامرہم فیہم نافذ ومشیئتہ سبحانہ وتعالیٰ نافذہ لا - 00:48:46

رساله ولهم عذاب أليم في الآخرة. نعم - 00:49:10

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:49:39

في الحديث الصحيح لا نظريي كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. فانما انا عبد. فقولوا عبد الله رسوله وقد نعته الله بالعبودية في اكمل احواله. فقال في الاسراء سبحان الذي اسرى بعده ليلا. وقال في الایحاء - 00:49:56

ما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. نعم - 00:50:16

قال رحمة الله تعالى وقال تعالى عن المسيح أي عيسى ابن مريم عليه السلام الذي أدعى به إلهيه وابنوه. أدعى به إلهيه أي

ادعي فيه انه الله والبنوة اي ادعى فيها انه ابن لله. تعالى الله عما - 00:50:34

يقول الظالمون علوا كبارا فيقول الله عز وجل في المسيح عيسى ابن مريم ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. هذه حقيقة عيسى ابن مريم عيسى عبد لله - 00:50:55

عبد لله تبارك وتعالى. فنعت جل وعلا نبيه عيسى عليه السلام بهذا الوصف مما يدل على شرف هذا الوصف ومكانته وعظم مقام العبادة ومنزلتها وان وصف الانبياء وان وصف الانبياء - 00:51:16

يقول رحمة الله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم النصارى ماذا قالوا منهم من قال انه الله ومنهم من قال انه ابن للله ومنهم من قال ثالث ثلاثة - 00:51:36

فنبينا عليه الصلاة والسلام قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد ذكر عليه الصلاة والسلام هذا المقام العظيم قال انما انا عبد اي انا عبد لله - 00:51:56

فقولوا عبد الله ورسوله فقولوا عبد الله ورسوله امرنا عليه الصلاة والسلام ان نذكره بهذين الوصفين عبد الله ورسوله قال عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وفي الجمع بين هذين الوصفين - 00:52:16

سلامة من الغلو والجفاء الجمع بين هذين الوصفين سلامة من الغلو والجفاء فاذا امن الانسان بأنه عليه الصلاة والسلام عبد بانه عبد خرج من الغلو لان العبد لا يعبد لا يعطي شيء من حقوق رب ولا يعطي ايضا شيء من خصائص رب العبد لا يعبد - 00:52:33

ولا يضاف اليه شيء من خصائص رب فاذا من امن بأنه عبد لله خرج من الغلو الذي وقع فيه النصارى اضرابهم واشكالهم من قال انه ابن الله وقال هو الله او اعطاه من خصائص الله سبحانه وتعالى - 00:53:04

فاذا من امن بأنه عبد خرج من الغلو ومن امن بأنه رسول ورسوله خرج من الجفاء لان الرسول يطاع ويتابع ويمثل امره في هذين الوصفين وتحقيق الايمان بهما سلامه من - 00:53:26

الغلو والجفاء والافراط والتفريط. ولهذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله قال رحمة الله وقد نعنه الله بالعبودية في اكمال احواله صلوات الله وسلامه عليه - 00:53:48

نعمته الله اي وصفه الله سبحانه وتعالى بالعبودية في اكمال احواله. فقال في الاسراء وهذي حال كريمة حصلت لنبينا عليه الصلاة والسلام الاسرى به الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماء قال الله في في هذا المقام مقام الاسراء سبحانه الذي اسرى - 00:54:09

بعده سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فنعته بالعبودية في هذا المقام مقام الاسراء ايضا نعنه بالعبودية في مقام الايحاء وهو مقام شريف اكرم الله به نبينا عليه الصلاة والسلام. قال فاوحى الى - 00:54:30

عبدہ ما اوحى قناعته بالعبودية في مقام الايحاء ونأته بالعبودية في مقام الدعوة في قوله سبحانه وتعالى وانه لما قام عبد الله يدعو کادوا يكونون عليه لبدن قنعته بالعبودية في هذا - 00:54:55

المقام الشريف مقام الدعوة ايضا نعنه بالعبودية في مقام التحدى في قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله هذا مقام تحداهم ان يأتوا بسورة من مثله اي مثل القرآن الكريم - 00:55:17

في هذا المقام مقام التحدى نعت نبيء عليه الصلاة والسلام بهذا الوصف بالعبودية. قال مما نزلنا على عبدنا فاذا الله عز وجل معك آن نبيء عليه الصلاة والسلام بالعبودية في اكمال احواله في مقام الاسراء والايحاء والدعوة - 00:55:39

تحدي وهذا يدل دالة ظاهرة وواضحة على مكانة العبادة ومقامها العلي ومنزلتها الرفيعة ثم يمضي رحمة الله تعالى في بيان ايضا مقام اه العبادة ومكانتها من من الدين وان الدين كله داخل في اه - 00:56:04

ال العبادة يكون اه مواصلة ذلك اه قراءته والتعليق عليه في لقاء اه العد باذن الله سبحانه وتعالى نسأل الله الكريم ان ينفعنا بما وكرمه بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا وان يهدينا اليه صراطا مستقيما انه تبارك - 00:56:28

على سميع قريب مجيب نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا لكم وللمسلمين يقول السائل ما  
نصيحتكم لمن يقول ان دعوة التوحيد تفرق الصف وتفرق الامة - 00:56:54

هذا يقوله من لا يعرف التوحيد ولا يعرف مقام التوحيد ولا يعرف الحاجة الى آآ التوحيد وان حاجة الناس الى التوحيد والتذكير به  
اشد من حاجتهم الى الهواء والماء والطعام والشراب واللباس - 00:57:15

حاجتهم الى التوحيد هي اعظم الحاجات وضرورتهم اليه اعظم الضرورات فالواجب ان تكون دعوة التوحيد التذكير به مقدمة على  
اي امر اخر ويبدأ بها قبل اي امر اخر ولو ان انسانا اشتغل بدعوة الناس - 00:57:37

الى اشياء دون التوحيد ولم يدعهم الى التوحيد ولم يبينه لهم لم ينتفعوا بدعوته ولم يستفيدوا منها لان الاعمال لا تقبل بدون  
التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان اتولى الى الله بحجي لشفاء والدتي - 00:58:01

حجك عمل صالح اتمنى اعمالك وتولى العبد باعماله الصالحة جائز له ان يتولى الى الله سبحانه وتعالى بعمله الصالح مثل الثالثة  
الذين اطبقت عليهم الصخرة في الغار توسل كل واحد منهم بعمل صالح - 00:58:28

الى الله عز وجل احدهم توسل الى الله ببره لوالديه والثاني توسل الى الله بتتركه لفاحشة الزنا والثالث توسل الى الله باعطائه الاجر  
اجرا وافيا غير منقوص فالتوسل الى الله عز وجل بالعمل الصالح جائز - 00:58:54

نعم احسن الله اليكم يقول هل يصح القول بان ذكر الله من ثمار المحبة وان الدعاء من ثمار الخوف والرجاء؟ لله سبحانه هذا يحتاج  
الى اه الى تأمل المحبة والخوف والرجاء هي اركان للتعبد كله. لله سبحانه وتعالى - 00:59:17

اركان للتعبد كله من دعاء كصلاة وصيام وغير ذلك فالعبوديات كلها قائمة على هذه الاركان المحبة والرجاء والخوف. اما المحبة فهي  
روح العبودية واما الرجاء والخوف فهما للعبودية بمثابة الجناحين للطائئ. نعم - 00:59:40

احسن الله اليكم يقول ما حكم قراءة سورة الفاتحة مرة واحدة وسورة الاخلاص احد عشر مرة بعد دفن الميت؟ لا اصل لذلك لا اصل  
لهذه القراءة بعد دفن الميت ان تقرأ الفاتحة او سورة الاخلاص او غيرها من سور القرآن لا اصل لذلك في هدي النبي الكريم صلوات  
الله - 01:00:09

وسلامه عليه احسن الله اليكم يقول هل تجوز هل تجوز والذى ورد في في هذا المقام الاستغفار للميت وسؤال الله عز وجل له  
التبثيت ومشكلة الناس انهم يا يشتغلون بما لا اصل له ويدعون ما هو ثابت في سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 01:00:32  
نعم احسن الله اليكم يقول هل تجوز الصلاة والقاء الدروس والمحاضرات في مسجد فيه قبر المساجد التي فيها اه فيها المساجد التي  
فيها قبر او فيها قبور هي يشملها وعيد النبي عليه الصلاة والسلام بقوله لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا قبور انبائهم مساجد -  
01:01:00

اتخذوا قبور انباء المساجد قال الصحابة رضي الله عنهم يحذر مما صنعوا وقال ذلك عليه الصلاة والسلام في لحظاته الاخيرة ومعنى  
اتخاذ القبور مساجد اما بالصلاه اه عليها او اليها او تحري الصلاه عندها او العكوف عندها او ببناء المساجد عليها - 01:01:28  
فهذا كله من اتخاذ القبور مساجد وهو امر لا يحل وفيه هذه اللعنة وفي هذا الوعيد ولهذا قال اهل العلم ان المساجد التي فيها قبر  
ينظر اذا كان القبر ادخل في المسجد ينسب وينقل الى المقابر. واذا كان المسجدبني على القبر يهدم - 01:01:53  
وينقل الى مكان اخر ولا يجوز ان يبقى الامر كذلك لا يجوز ان يبقى الامر كذلك. قال لعنة الله على اليهود والنصارى اخذوا اه قبور  
انبائهم مساجد وفي هذا المقام يخطئ كثير من الناس - 01:02:16

بالاستدلال بالواقع في المسجد. المسجد النبوى يخفى على هؤلاء ان النبي عليه الصلاة والسلام لما مات لم يدفن في المسجد لم يدفن  
على الله عليه وسلم في المسجد وانما دفن في حجرة ام المؤمنين عائشة - 01:02:38

ولما وسع المسجد في زمن عمر وفي زمن عثمان لم يوسع من الناحية الشرقية والتتوسيع من الناحية الشرقية كانت من في زمن بنى  
امية وايضا احتيط في وضع الحجرات التي دفن في حجرة عائشة من هذه الحجرات صلوات الله وسلامه عليه ومعه - 01:03:01  
اه ابو بكر وعمر احيط في ذلك بوضع جذر تحيط بالحجرة فلا يصل احد الى القبر نفسه قبر النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه

وفضيلة المسجد باقية صلاة في مسجد هذا - 01:03:28

خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فالواجب في هذه المساجد التي يشار اليها السائل ان يعمل على اصلاح او ظاعها لا ان تبقى اهلة بالمصلين والدروس آآ يترك هذا المنكر على ما هو عليه. نعم - 01:03:47

احسن الله اليكم يقول لا احسن الدعاء باللغة العربية فهل استطيع ان ادعو بلغتي؟ لك ان تسأل اه حاجتك بلغتك لك ان تسأل حاجتك لغتك ايضا تجتهد في اه ان اه - 01:04:09

اه تتعلم بعظ الدعوات الجوامع المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام وتواظب عليها. حفظ ما جاء في القرآن في سورة البقرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذه الدعوة من اكتر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام - 01:04:29

فاحفظها وادعو الله بها واحفظ معها بعظ الدعوات الجامع واكتر الجوامع واكتر من دعاء الله سبحانه وتعالى بها ولا حرج ان يدعوا او يسأل الله عز وجل بلغته اذا عرّضت له حاجة او - 01:04:50

اه احتاج الى امر يسأل الله عز وجل بلغته ويحذر ان يشتمل الفاظ الدعاء او كلمات الدعاء شيئاً من التعدي او المخالفه نعم احسن الله اليكم يقول هل ورد فعل في صيام العشر الاولى من شهر محرم - 01:05:08

جاء في اه الحديث ان افضل آآ الصيام آآ بعد رمضان شهر الله المحرم. جاء في فضل صيامه والاكثر من الصيام فيه. اه صيام اليوم العاشر منه ويوم قبله مخالفة لليهود آآ فيه فضل عظيم فهو يكفر السنة التي قبله كما صح بذلكم - 01:05:32

الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم يقول طفت طواف الوداع بام المريضة بالعربية بعد العشاء وغادرت بعد الصبح فهل علي شيء او عليها شيء؟ ما دام ان - 01:06:02

اه الطواف في بعد العشاء والمغادرة الفجر او بعد الفجر فالذي يظهر اه انه ليس عليكم شيء خاصة مع صعوبة ومعك الوالدة والعربية وصعوبة التنقل والتحرك والزحام فالذي يظهر ان انه ليس عليك شيء نعم - 01:06:20

احسن الله اليكم يقول صليت ركعتين عشر دقائق قبل اذان الظهر فقيل لي ان هذا وقت منهي عن الصلاة فيه فهل هذا صحيح؟ من قال لك ذلك اصاب هذا الوقت وقت نهي يعني قبل اذان - 01:06:44

اه الظهر بعشر دقائق وربع ساعة هذا وقت نهي. اذا كانت الشمس في كبد السماء حتى تزول هذا وقت نهيا عن اه الصلاة. فالذى اه نهاك عن ذلك اصاب ونبهك على اه ان ذلك وقت نهي - 01:06:58

اما اذا كان اما اذا كانت صلاتك تلك تحية المسجد كنت دخلت المسجد في ذلك اه الوقت فصليت تحية المسجد وهي مثل هذا هذه الحال من صلي لا ينهى ومن لم يصل لي لم - 01:07:19

لا لا ينهى لأن في عمومان في اه اه الحديث واهل العلم لهم خلاف في في ذلك فإذا كانت تحية آآ الذي صليته تحية المسجد فتكون من ذوات الاسباب وذوات الاسباب تصلى في وقت النهي على خلاف بين اهل العلم معروفة في هذه المسألة. نعم - 01:07:36

احسن الله اليكم يقول ما نصيحتكم لمن ينام عن الصلوات عمداً ونوضح له ونوصح مرات ولا يزال متعمداً في ذلك؟ وهل يدخل هذا في في المدينة الجواب ان انه جاء في المسند للإمام أحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده الصلاة يوماً فقال - 01:08:02

من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة وحضر مع قارون وفرعون وهامان وامية بن خلف - 01:08:26

حديث حسن هذا الحديث يدل على ان تارك الصلاة المتهاون بها الغير محافظ عليها يحشر يوم القيمة شاء ام ابى مع صناديد الكفر وائمه الباطل ويأتي يوم القيمة وليس له نور ولا برهان ولا نجاة - 01:08:44

كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام واول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة صلاته فإذا اه احسن فيها افلح وانجح واذا ضيعها خاب وخسي هاي اول ما يسأل عن يوم القيمة يوم يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وفي الحديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 01:09:07

فمثل هذا يجب عليك ان تمضي في مناصحته وتذكريه وايراد اه احاديث له وتدعوه الله سبحانه وتعالى آآ ان يهديه وان يدله الى

الصواب ومن كان على هذه الحال فلا شك انه على خطر - 01:09:38

آ عظيم وفي هلكة لنفسه لأن ترك الصلاة كفر كما دلت على ذلكم الأحاديث المتقدمة وغيرها مما جاء عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه عليه الله اليكم يقول هل ثبت في فضل الميزاب شيء؟ وهل يسمى بميزاب الرحمة - 01:09:58

لا اعلم شيء خاصا بالمميزات في اه ذكر فظيله اه او شيء من ذلك وكذلك اه تسميته ميزاب الرحمة لا اعلم شيئا يدل على صحة هذه التسمية. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز استلام الحجر بدون طواف - 01:10:23

الا آ الذي جاء في الأحاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستلم الحجر في بدء طوافه وفي اثناء طوافه وفى تمام طوافه واطن والله تعالى اعلم جاء بعظ المثار اظن عن ابن عمر او عن غيره استلام الحجر في غير طواف فالله تعالى - 01:10:48

اعلم بذلك نعم احسن الله اليكم يقول بتنا ليلتين خارج منى فهل علينا شيء؟ نعم اذا تركتم المبيت في منى ليالي ايام التشريق تكونون بذلك تركتم واجبا من اه واجبات حكمكم فيكون عليكم دما شاة اه تذبح بمكة تقسم بين او تقسم - 01:11:14

على فقراء الحرم احسن الله اليكم يقول طفنا طواف الوداع حوالي الساعة الحادية عشر ليلا وتأخرنا في الخروج الى ما بعد الفجر لتأخر الحافلة فهل علينا شيء؟ ما دام ان الامر كما ذكرتم وان - 01:11:41

التأخر اه مرتبط بالحافلة وتأخرها فهذا امر الا شيء عليكم فيه. نعم احسن الله اليكم يسأل عن معنى الایحاء والتحدي الایحاء الوحي فاوحى الى عبده فالايحاء هو الوحي والتحدي اي تحدي الله سبحانه وتعالى اه المشركين ان يأتوا - 01:11:58

بشيئنا اه او بسورة من مثل القرآن فتحداهم الله سبحانه وتعالى ان يأتوا بسورة من مثله كانوا اهل فصاحة واهل بلاغة واهل شعر واهل بيان وتحداهم الله سبحانه وتعالى ان يأتوا بسورة من مثله - 01:12:26

من حاول ان ي يأتي بسورة من مثله او اية مثله لم يخرج عن احد حالين اما ان يكون قد جاء بكلام اه يضحك الناس كلاما سقيم سخيف - 01:12:50

يظحك الناس مثل مسيلمة ابن اه مسيلمة الكذاب وقصة معروفة لما لقيه عمرو ابن العاص قال مسيلمة لعمرو ماذا انزل على صاحبكم قال عمرو انزل عليه سورة قصيرة وجيدة بلغة - 01:13:17

قال وما هي؟ قال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر مثل ما وصفها عمرو وقيل ان ان عمرو قال ذلك قبل اسلامه - 01:13:41

ان هذه القصة كانت قبل اسلام عمرو ذكر ذلك بعض المؤرخين وقيل انها بعد اسلامه فسكت برهه مسيلمة ثم قال وانا انزل علي مثلها وانا انزل علي مثله ثم جاء بكلام سخيف يا يا وبر يا وبر انما انت - 01:14:00

اذنان وصدر يعني كلام سخيف جدا ثم نظر الى عمرو وقال ما رأيك قال والله انك تعلم اني اعلم انك كاذب كلام سخيف بهذه هذه حال والحاله الأخرى ان يعلن عجزه - 01:14:26

ان يعلن عجزه مثل احد الفلاسفة الكبار طلب منه ان يأتي باية مثل القرآن انقطع فترة ثم خرج واعلن عجزه في قصة معروفة ذكرها بعض المفسرين ومنهم آآ الشوكاني رحمه الله في فتح القدير - 01:14:53

فليس لهم من احدى هاتين اللتين اما ان يأتي بكلام ثقيل او يعلن عجزه عن ذلك فالتحدي هو ان الله تحدى المشركين وهم اهل فصاحة اه بيان وشعر وغير ذلك تحداهم ان يأتوا - 01:15:18

بمثله عجزوا عن آآ ذلك نعم وهم اعجز عن ذلك نعم احسن الله اليكم يقول من دخل المسجد الحرام فهل يصلی تحية المسجد؟ ام يطوف البيت؟ اذا كان عنده نية طواف - 01:15:40

فتحية البيت والطواف اذا كان يريد ان يطوف مثل طواف القدوم او طواف العمرة اما اذا كان ليس عنده نية الطواف وانما سيجلس لانتظار الصلاة او قراءة العلم فتحيتها مثل تحية سائر المساجد - 01:15:57

يصلی ركعتين ويجلس اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا. وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين - 01:16:13

اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا والمسلمين والمسلمات - 01:16:35

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك. ومن طاعتك ما تبلغ به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا. واجعله - 01:16:55

منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبيك - 01:17:15

محمد واله وصحبه اجمعين - 01:17:35